

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

استخدام النساء الريفيات للمواقع الإلكترونية في التوعية بالممارسات الصديقة للبيئة بمجال تربية الدواجن المنزلية بإحدى قرى محافظة القليوبية

عماد مختار الشافعي ، رضوة ماهر عطا و جاكلين عادل علي إبراهيم *

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة القاهرة

المخلص

استهدفت هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المواقع الإلكترونية والتطبيقات المدروسة التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بتربية الدواجن المنزلية، والتعرف على استخدام المواقع الإلكترونية والتطبيقات المدروسة التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بتربية الدواجن المنزلية، والتعرف على أهم الأسباب لعدم اعتماد الريفيات في الحصول على المعلومات من بعض المواقع الإلكترونية وقد أجري هذا البحث بقرية مشهور التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية. تم تحديد حجم العينة والتي بلغ قوامها 250 مبحوثة لعينة عشوائية بسيطة من النساء ربات البيوت الريفيات مربات الدواجن بالقرية، وتم جمع بيانات هذا البحث باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من أواخر يوليو حتى أوائل أكتوبر 2022م. وتم معالجة البيانات كميًا وتحليلها إحصائيًا باستخدام التكرارات، والنسب المئوية والعرض الجدولي للبيانات كأدوات للتحليل الإحصائي واستخلاص نتائج البحث. وكانت أهم النتائج كالتالي: يعتبر تطبيق الواتساب المركز الأول في استخدام المبحوثات للمواقع الإلكترونية وذلك بنسبة 98.74%، بينما يحتل تطبيق الانستجرام المركز الأخير بنسبة 8.91%، يبلغ عدد المبحوثات اللاتي لا يستخدمن كل من: "تطبيق هدهد، موقع الفلو، موقع الفيركون، موقع الرادكون" 250 مبحوثة، وذلك بنسبة 100% لعدم علمهن بها من مصادر استقائهن للمعلومات الإرشادية ولعدم وجود تمويل كافي.

الكلمات الدالة: استخدام، النساء الريفيات، المواقع الإلكترونية، تربية الدواجن المنزلية.



المقدمة ومشكلة البحث

إن التغيرات الهيكلية في العالم الثالث ترجع إلى العلاقات غير المتكافئة لمصلحة النظام الرأسمالي الغربي، كما أن الجانب الحديث في المجتمعات المتخلفة لا يتطور بصورة مستقلة بوصفه جزءاً من المجتمع، وإنما يتطور كجزء عضوي في النظام الرأسمالي العالمي الذي مركزه الغرب، مما يوضح أن التغيرات الحادثة هي استجابة لمتطلبات التطور في النظام الرأسمالي العالمي، لا لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع الذي ينتمي إليه "حنيطي، ونمر" (2022: ص 70).

فقد أثرت التغيرات الهيكلية على إحداث تغييرات تخصص بالنوع الاجتماعي في العمل الزراعي في العالم الثالث. حيث تشير دراسة "سلايتيا" إلى عزوف الذكور عن العمل الزراعي وذلك للعمل في الخدمات المختلفة في المدن، فأصبح أكثر العاملين في القطاع الزراعي من النساء، ويوفرن نحو 70 بالمئة من الأيدي العاملة في الزراعة. "سلايتيا" (2010). ويتم النظر إلى الزراعة كطريقة حياة لكثير من النساء في العالم النامي. وتتمثل أهم التحديات التي تواجه النساء في العمل الزراعي في العالم النامي: حقوق غير متساوية في ملكية الأرض، ومحدودية الوصول للأراضي الصالحة للزراعة، ومحدودية وصولهن إلى الموارد الإنتاجية، كما تؤدي النساء جميع المهمات الزراعية التقليدية وغير الآلية، وكذلك هن أقل قدرة على شراء التكنولوجيا؛ لعدم تمكنهن من الاستثمار والائتمان، ارتفاع نسبة الأمية، ويعانين من غياب القوانين التي تدعمهن، وصعوبة وصولهن إلى معلومات السوق في فلسطين. فالحالة الفلسطينية ليست ببعيدة عن التغيرات الهيكلية في العالم الثالث. "الأشرم" (2007:).

ويوضح "الشافعي، وأخرون" (2018: ص 18- 19) أن تكنولوجيا المعلومات تحتل موقعا متقدرا في التنمية المستدامة، لكن الوصول للمعلومات في أفريقيا يوجه عام والوطن العربي خاصة ينسجم بالمحدودية ولاسيما نساء الريف، ولحل هذا الاختلال في التوازن صارت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة تعتمد على الإنترنت وتتركز على قضايا النوع الاجتماعي بوجه خاص مع تحديد مدى تقديم الخدمات للنساء خاصة الريفيات وإيجاد صلة وثيقة بين المعلومات واحتياجاتهن في مجالات الزراعة والصحة والتعليم وكذا المشاريع الصغيرة.

وينظر إلى عصرنا الذي نعيشه الآن بالعصر الذهبي للحريات خاصة ما يتصل بحرية استقصاء وتداول المعلومات من مصادرها المتعددة والمتنوعة وتحليلاتها وبناء موافقتنا وتحديد اختياراتنا وبلورة إرادتنا بحرية، ولم يعد ممكنا حجب المعلومات والتحكم في نشرها أو منعها (الهيئة العامة للاستعلامات، 2017: ص 281).

وتشير منظمة اليونسكو أن تكنولوجيا المعلومات هي الفروع العلمية والتقنية والهندسية وأساليب الإدارة الفنية المستخدمة في تداول ومعالجة

المعلومات وفي تطبيقاتها، والمتعلقة بالحاسب وتفاعلها مع الإنسان والآلات، ومايرتبط بذلك من أمور اجتماعية واقتصادية وثقافية " سميرة الجبوري" (2017، ص7).

وتذكر "اليلى الشناوي" (2018: 3-2) أن التقنية المعلوماتية للإرشاد الزراعي الإلكتروني تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن تسخيرها في الزراعة الإلكترونية، أجهزة (الحاسبات/الهواتف المحمولة) والشبكات، والخدمات وتطبيقاتها.

وتوضح "أميرة عبد المعطي" (2020: ص 164) أن مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية، وتسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به وكذلك ربطه بنظام الكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات.

وتفيد "هيام غنيم" (2018: ص 174) بأن "تكنولوجيا الاتصال والمعلومات هي كل ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني وتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والإلكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرة فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها واسترجاعها بأسلوب غير مسبوق يعتمد على النص والصورة والحركة واللون وغيرها من مؤثرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معا".

كما يمكن تعريف تكنولوجيا الاتصالات (Communication Technology) بأنها تلك القوات الجديدة التي يمكن من خلالها بث المعلومات وتوزيعها، لذلك فإن تكنولوجيا التخزين والاسترجاع تشكل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة المعنى الواسع لتكنولوجيا المعلومات. ICTs {تكنولوجيا المعلومات + تكنولوجيا الاتصالات = المعنى الواسع لتكنولوجيا المعلومات} "عبد الواحد" (2015: ص 539-550).

وتوضح "فتيان أحمد" (2017) أنه "بالرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تمثل العامل الأساسي للتغيير في المجتمع لكنها أصبحت عاملا هاما في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم. فالمضمون الذي تتوجه به عبر رسائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط بل إنه يسهم في تكوين الحقيقة وحل إشكالياتها".

ففي المجال الزراعي، نحن بحاجة إلى مزيد من التشبيك Networking من خلال تطوير علاقات اتصال وتعاون، والانضمام للبرامج والتحالفات القارية أو الدولية التي تستهدف تحقيق التنمية الزراعية؛ لإنتاج المزيد من الغذاء ورعاية نظم تقديم الخدمات الإرشادية والاستشارية الريفية "فتح الباب، وإسماعيل" (2016: ص 72).

*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: jacqueline.ali@post.agr.cu.edu.eg
DOI: 10.21608/jaess.2023.230264.1222

هضمه وملانته لجميع المناسبات؛ لانخفاض محتواه من الدهن الغني بالأحماض الدهنية غير المشبعة وانخفاض نسبة الكوليسترول به بالمقارنة بلحوم الأبقار والأغنام. وهناك قطاعات مختلفة تساهم في إنتاج الدواجن لغرض اللحم والبيض، وتمثل في: القطاع الريفي، والقطاع الحكومي، والقطاع الخاص التجاري، وبالرغم من الجهود المبذولة للنهوض بالإنتاج الداجني، فما زال القطاع الريفي هو المصدر الأساسي لإنتاج لحوم الدواجن والبيض. (ميرفت السيد، 2007).

وقد بلغ إجمالي إنتاج بداري التسمين 736288 ألف دجاجة، يساهم القطاع التجاري بإنتاج 95242 ألف دجاجة منها، في حين يساهم القطاع الريفي بإنتاج 141046 ألف دجاجة منها، كما بلغ إجمالي إنتاج بيض المائدة نحو 8.44 مليار بيضة، يساهم القطاع التجاري بإنتاج 6.16 مليار بيضة منها، بينما يساهم القطاع الريفي بإنتاج 2.28 مليار بيضة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مصر، 2017: ص2).

وفي إطار الجهود المبذولة من أجهزة الإرشاد الزراعي لحض الريفيين - ولاسيما النساء الريفيات - على زيادة الإنتاج الزراعي - ولاسيما الإنتاج الداجني-، كان لابد من نشر التوعية البيئية بين الريفيين، وتغيير مفاهيم وسلوكياتهم، لذا يرى " فادر" (2010: ص 45) أن البشرية تحتاج إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة، لا يمكن الوصول إليها إلا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة و يقابلها دائما واجبات نحو البيئة، فليست هناك حقوق دون واجبات. فأصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين المحافظة على البيئة و صيانتها، و ما ينتج عنه من ترشيد النفقات التي تتحملها الدولة للحفاظ على البيئة، كما يسهم في تنمية السلوك الحضاري للمواطنين، مما يتطلب تكثيف الجهود في نشر التوعية البيئية خاصة في عصر التقدم التكنولوجي عبر وسائل التواصل الاجتماعي و المواقع الإلكترونية المتخصصة، وذلك بتكثيف الحملات التوعوية و وضع برامج تدريبية للعاملين في المجالات البيئية - و الذين يساهمون بدورهم في نقل المعلومات-، و المشاركة في الندوات و المؤتمرات و ورش العمل ذات العلاقة بالعمل البيئي. كما تكمن أهمية و دور التوعية في إيجاد الوعي عند الأفراد و الجماعات و إكسابهم المعرفة، و بالتالي تغيير الإتجاه و السلوك نحو البيئة بمشاركتهم في حل المشكلات البيئية و قيامهم بتحديد المشكلة و منع الأخطار البيئية من خلال تنمية المهارات في متابعة القضايا البيئية و الإدارة البيئية المرتبطة بالتطور دون المساس بالبيئة.

لذا كان من الضروري إجراء هذا البحث للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توعية النساء الريفيات بالممارسات الصديقة للبيئة في مجال إنتاج وتسويق الدواجن المنزلية في محاولة للتغلب على القصور في الدراسات السابقة من خلال رؤية علمية جديدة ومنظورة.

ويمكن عرض المشكلة البحثية لهذا البحث من خلال التساؤلات التالية:

1. ما هي المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بتربية الدواجن المنزلية؟
2. ما هي درجة استخدام المواقع الإلكترونية والتطبيقات المدروسة التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية؟
3. ما هي أهم الأسباب لعدم اعتماد الريفيات في الحصول على المعلومات من بعض المواقع الإلكترونية؟

أهداف البحث

1. التعرف على المواقع الإلكترونية والتطبيقات المدروسة التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية.
2. التعرف على درجة استخدام المواقع الإلكترونية والتطبيقات المدروسة التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية.
3. التعرف على أهم الأسباب لعدم اعتماد الريفيات في الحصول على المعلومات من بعض المواقع الإلكترونية.

أهمية البحث

تنقسم إلى الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية البحث في استكشاف قيمة و أهمية الدور التوعوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إثراء النساء الريفيات بالمعارف والمهارات لبعض الجوانب المتعلقة بالحفاظ على البيئة الريفية في مجال الإنتاج الداجني المنزلي، فالمستقبل الأفضل للمجتمع المصري ينبغي أن يستند على ريف متطور. فقد ساعدت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سرعة الاتصال والحصول على الكثير من المعلومات من مصادر مختلفة في وقت محدود، و التغلب على حاجز الزمان والمكان، ولأن المرأة الريفية تمثل ثروة قومية إذا احسن

وفي إطار الجهود الحالية لرئاسة واستضافة مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، والجهود التي تستهدف تحقيق التنمية المستدامة في سياق تنفيذ رؤية مصر 2030، وذلك بالحفاظ على البيئة لتحسين نوعية الحياة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة، وتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، يتم تنفيذ المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية بمحافظات جمهورية مصر العربية كمبادرة رائدة في مجال التنمية المستدامة والذكية والتعامل مع البعد البيئي وأثار التغيرات المناخية، وذلك بوضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء الذكية ولجذب الاستثمارات اللازمة لها، "وتهدف المبادرة إلى: 1. تقديم مبادرة غير مسبوقة عالميا تركز على التنفيذ والتطبيق على أرض الواقع، 2. التأكيد على جدية التعامل مع البعد البيئي وتغيرات المناخ في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتحول الرقمي من خلال تقديم مشروعات محققة لهذه الأهداف، 3. وضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية وربطها بجهات التمويل وجذب الاستثمارات اللازمة لها، من الداخل والخارج، 4. أهداف مصر في التعامل مع التغير المناخي وتحديات البيئة من خلال مشروعات محققة على أرض الواقع، 5. تعظيم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار خطة الدولة للتحول الرقمي، 6. تمكين جميع محافظات مصر والوصول إلى مختلف الفئات مجتمعيًا وجغرافيًا، 7. نشر الوعي المجتمعي حول تحديات التغير المناخي وقدرات التكنولوجيات الحديثة، 8. تمكين المرأة في مجال مواجهة تحديات التغير المناخي والبيئة، 9. ادمج كافة أطراف المجتمع في إيجاد حلول لتحديات التغير المناخي والبيئي" (المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، 2023).

ووفقا لتقرير الزراعة الرقمية (منظمة الأغذية والزراعة، 2023) أن انتشار التكنولوجيات الرقمية وإمكانية نقلها وتنقلها يغيران الإنتاج الزراعي والغذائي. على وجه التحديد، في قطاع الزراعة والأغذية، وذلك بانتشار التقنيات المحمولة وخدمات الاستشعار عن بعد والحوسبة الموزعة بالفعل إلى تحسين وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى المعلومات والمدخلات والأسواق، بغرض زيادة الإنتاج والإنتاجية، وتبسيط سلاسل الإمداد وخفض التكاليف التشغيلية في إطار مساعدة الحكومات والشركاء في سدّ الفجوات الرقمية المتعددة التخصصات لضمان استفادة الجميع من المجتمع الرقمي الناشئ.

وتوضح "إيمان محمد" (2022: ص51-52) أنه في ظل زيادة الطلب على الأغذية وتوقع ازدياد عدد السكان في العالم من 6.7 مليار نسمة عام 2018 إلى أكثر من 6.9 مليار نسمة عام 2050، قد تساهم الابتكارات والتكنولوجيات الرقمية في مساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة (الذين تصل نسبتهم لـ 28% من القوى العاملة على نطاق العالم) من الحصول على المعلومات والتمويل والتدريب، فالتكنولوجيات الرقمية تولد فرصا جديدة لدمج أصحاب الحيازات الصغيرة في نظام زراعي غذائي موجه رقميا.

لذا فإن تدريب المرأة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر عاملا أساسيا في تمكينها من أخذ مكانها الطبيعي و يعزز عملية النهوض بها و تفعيل دورها، كما تساعد تلك التكنولوجيات النساء في المناطق الريفية و النائية بتجنيبهن العزلة الاجتماعية و التخلص من ضغوطات المجتمع عن طريق تزويدهن ببوابة إلكترونية تصلهن بالعالم و تزيد من قدرتهن على استعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لمزيد من التعلم.

وفي مجال التوعية البيئية، فقد حظيت قضايا البيئة بأهمية متزايدة في الأونة الأخيرة نتيجة لعملية التطور التكنولوجي في جميع قطاعات المجتمع مع الاستغلال غير الرشيد للموارد البيئية بالإضافة إلى الزيادة السكانية السريعة التي أدت إلى زيادة الضغوط على البيئة و استنزاف مواردها "عبد العال، والشوافي" (2001: 234).

ونتيجة للزيادة السكانية السريعة في مصر، والتي لم يقابلها نفس مقدار الزيادة في الموارد الطبيعية؛ حيث زاد عدد السكان بنسبة 20.1% في عام 2017، وزادت المساحة المحصولية بنسبة 16.4% (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2017). فقد زادت الفجوة الغذائية اتساعا، و تم الاعتماد على السوق الخارجي لتوفير الغذاء، كما تم تكثيف الجهود لزيادة الإنتاج المحلي- ولاسيما الإنتاج الداجني- و ذلك باستخدام التقنيات الزراعية.

وقد أوضحت "بنداري، وآخرون" (2016: ص 262) أن الثروة الحيوانية تشغل مكانا هاما في الاقتصاد القومي في العديد من الدول، كما تعتبر من أهم أهداف المسؤولين عن التنمية الزراعية لمواجهة التزايد المطرد في عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة إلى زيادة الطلب على استهلاك اللحوم الحمراء، وارتفاع الأسعار بشكل كبير.

وتعتبر الدواجن من بدائل اللحوم لتأمين حاجة الإنسان من البروتينات والأملاح المعدنية، كما يعتبر البروتين الحيواني الموجود في لحوم الدواجن والبيض بروتينا كاملا، لما يحتويه من الأحماض الأمينية الضرورية الأساسية التي لا يصنعها جسم الإنسان ويؤمنها الغذاء فقط، بالإضافة لطيب مذاقه وسهولة

النتائج والمناقشات

أولاً: المواقع الإلكترونية والتطبيقات التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية أوضحت النتائج بجدول (1) أن أكثر المواقع الإلكترونية والتطبيقات التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية وفقاً للترتيب التنازلي هي: تطبيق الواتساب، قنوات اليوتيوب، موقع جوجل كروم " المركز الأول بنسبة 98.74%، والثاني بنسبة 90.29%، والثالث بنسبة 81.2% على الترتيب. بينما يأتي تطبيق الانستجرام في المركز الأخير بنسبة 8.91% لاستقاء المبحوثات في المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية منه.

جدول 1. المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية

التطبيقات والمواقع الإلكترونية	%
تطبيق الواتساب	98.74
قنوات اليوتيوب	90.29
موقع جوجل كروم	81.2
تطبيق الفيس بوك	71.14
تطبيق التيليجرام	15.03
تطبيق الفاير	12.69
تطبيق التويتتر	9.37
تطبيق الانستجرام	8.91

جمعت وحسبت من المصدر: استمارات الاستبيان (ن=250)

ثانياً: استخدام المواقع الإلكترونية والتطبيقات المدروسة التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية.

درجة استخدام المواقع الإلكترونية والتطبيقات المدروسة التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية كما هو موضح بجدول (2).

ثالثاً: أهم الأسباب لعدم اعتماد الريفيات في الحصول على المعلومات من بعض المواقع الإلكترونية كما هو موضح بجدول (3).

أوضحت النتائج بجدول (3) أن عدد المبحوثات اللاتي لا يستخدمن كل من: "تطبيق هدهد، موقع الفاو، موقع الفيركون، موقع الرادكون" في الحصول على المعلومات والنصائح في الجوانب المتعلقة بإدارة إنتاج الدواجن المنزلية يبلغ 250 مبحوثة، وذلك بنسبة 100% للأسباب الآتية:

- عدم علمهن بهذه التطبيقات والمواقع الإلكترونية من مصادر استقائهن للمعلومات الإرشادية: أبناء القرية من المرشدين الزراعيين وأبنائهن خريجي كليتي الزراعة والطب البيطري بجامعة بنها.
- عدم علم أبناء القرية من متخصصي الإرشاد الزراعي بتطبيق "هدهد"، والذي يهتم بدوره بحل مشكلات المزارع المصري ولا يركز على قضية التوعية بالممارسات الصديقة للبيئة في مجال إدارة إنتاج الدواجن المنزلية.
- عدم تركيز كل من شبكة الفيركون " شبكة اتصال البحوث والإرشاد"، وشبكة الرادكون " شبكة اتصال التنمية الزراعية والريفية" على توعية المرأة الريفية بالممارسات الصديقة للبيئة في مجال إدارة إنتاج الدواجن المنزلية، وذلك لعدم وجود تمويل كافي.
- عدم تركيز صفحة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة " الفاو " على تثقيف وتوعية ربوات البيوت الريفيات المبحوثات في مجال إدارة إنتاج الدواجن المنزلية، بل إنها محض اهتمام الباحثين فقط.

جدول 2. توزيع المبحوثات وفقاً لاستخدامهن للتطبيقات وقنوات اليوتيوب والمواقع الإلكترونية المدروسة في كافة الجوانب المتعلقة بإدارة إنتاج الدواجن المنزلية. التطبيقات وقنوات اليوتيوب والمواقع الإلكترونية المدروسة

جوانب الاستخدام	تطبيق الواتساب		قنوات اليوتيوب		موقع جوجل كروم	
	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحصول - تغذية الدواجن	0	0	0	0	250	100
علي - تسويق الدواجن	0	0	198	79.2	52	20.8
معلومات عن - نظافة البيئة المحيطة بالدواجن	0	0	250	100	0	0
-أوقات تحصين الدواجن	0	0	250	100	0	0
-أماكن تحصين الدواجن	0	0	0	0	250	100
- مشاركة الجيران في تربية الدواجن	11	4.4	191	76.4	59	23.6
- تسويق وبيع الدواجن	11	4.4	191	76.4	59	23.6

جمعت وحسبت من المصدر: استمارات الاستبيان (ن=250)

توجيهها واستثمارها وتعليمها وإعلامها وتدريبها بما يترتب عليه الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث وكذا زيادة الإنتاج الزراعي بصفة عامة والإنتاج الداجني بصفة خاصة. كما يمكن الانتفاع بنتائج هذا البحث في التخطيط لسياسات زراعية مستقبلية، وتطوير برامج المؤسسات المسؤولة عن تنمية المرأة الريفية والمجتمع الريفي، والمحافظة على الموارد الطبيعية النادرة، وكذا الاهتمام بدعم وتطوير الخدمات الإرشادية الإلكترونية التي تختص بتقديم البرامج التوعوية والتدريبية للمرأة الريفية في مجال الحفاظ على البيئة الريفية بصفة عامة والمتعلقة بإدارة الإنتاج الداجني المنزلي بصفة خاصة؛ لتحقيق التغير المنشود.

الطريقة البحثية

1- **المجال الجغرافي:** تم اختيار قرية مشتهر التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية، لقرية من الحضر، ولأنها تضم كليتي (الزراعة - الطب البيطري) بمشتهر - جامعة بنها، ويدرس بها الكثير من أبناء المبحوثات الريفيات؛ مما يسهم بأثر عظيم في توعيتهن بحسن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية للحصول على المعلومات والنصائح المتعلقة بإدارة إنتاج الدواجن المنزلية.

2- **المجال البشري:** بلغ عدد الإناث اللاتي يستخدمن الإنترنت بمحافظة القليوبية 312 ألفاً و327؛ وفقاً لتعداد السكان لعام 2017م، ولصعوبة وجود بيان في بعدد مربيات الدواجن من النساء الريفيات، تم تحديد حجم العينة والتي بلغ قوامها 250 مبحوثة لعينة عشوائية بسيطة من النساء ربوات البيوت الريفيات مربيات الدواجن بالقرية.

3- **المجال الزمني:** تم جمع بيانات هذا البحث باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من أواخر يوليو حتى أوائل أكتوبر 2022م.

4- **أداة جمع البيانات:** للحصول على بيانات هذا البحث تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من ربوات البيوت الريفيات المبحوثات تتماشى بنودها وتحقق الأهداف البحثية.

5- **المعالجة الكمية للبيانات:**

وتم معالجة بعض استجابات المبحوثات بما يلائم تحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، فقد اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أقسام كالتالي وهي: القسم الأول تناول المواقع الإلكترونية والتطبيقات البالغ عددها ثمانية التي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية وهي: تطبيق الواتساب، قنوات اليوتيوب، موقع جوجل كروم، تطبيق الفيس بوك، تطبيق التيليجرام، تطبيق الفاير، تطبيق التويتتر، تطبيق الانستجرام. ويتناول القسم الثاني استخدام المواقع الإلكترونية والتطبيقات الثمانية المدروسة السابق ذكرها والتي يعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تربية الدواجن المنزلية فيما يتعلق بسبعة من الجوانب وهي: تغذية الدواجن، تسويق الدواجن، نظافة البيئة المحيطة بالدواجن، أوقات تحصين الدواجن، أماكن تحصين الدواجن، مشاركة الجيران في تربية الدواجن، تسويق وبيع الدواجن، وقد طلب من كل مبحوثة الاستجابة على مقياس مكون من فئتين هما (تستخدم / لا تستخدم) وقد اعطيت الرموز (1) أو (0) على الترتيب. ويتناول القسم الثالث سؤال مفتوح، وقد طلب من كل مبحوثة الإجابة عن الأسباب لعدم اعتمادها في الحصول على المعلومات من بعض المواقع الإلكترونية وهي: موقع الفاو، موقع الفيركون، موقع الرادكون، وتطبيق هدهد.

6- **أنواع التحليل الإحصائي:**

تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بما يتلاءم مع نوع البيانات ويحقق الأهداف البحثية، وعلى هذا الأساس فقد استخدمت التكرارات، والنسب المئوية والعرض الجدولي للبيانات.

تابع جدول 2. توزيع المبحوثات وفقاً لاستخدامهن للتطبيقات والمواقع الإلكترونية المدروسة في كافة الجوانب المتعلقة بإدارة إنتاج الدواجن المنزلية.

التطبيقات والمواقع الإلكترونية المدروسة												جوانب الاستخدام	
تطبيق الفايبر				تطبيق التليجرام				تطبيق الفيس بوك					
لا يستخدم		يستخدم		لا يستخدم		يستخدم		لا يستخدم		يستخدم			
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	الحصول علي معلومات عن	
85.2	213	14.8	37	83.2	208	16.8	42	0	0	100	250		- تغذية الدواجن
96.8	242	3.2	8	86	215	14	35	37.6	94	62.4	156		- تسويق الدواجن
85.6	214	14.4	36	84.8	212	15.2	38	5.2	13	94.8	237		- نظافة البيئة المحيطة بالدواجن
85.6	214	14.4	36	84.8	212	15.2	38	5.2	13	94.8	237		-أوقات تحصين الدواجن
85.6	214	14.4	36	84.8	212	15.2	38	94.8	237	5.2	13		-أماكن تحصين الدواجن
86	215	14	35	85.2	213	14.8	37	16	40	84	210		- مشاركة الجيران في تربية الدواجن
86.4	216	13.6	34	86	215	14	35	43.2	108	56.8	142		- تسويق وبيع الدواجن
التطبيقات والمواقع الإلكترونية المدروسة												جوانب الاستخدام	
تطبيق التويتير						تطبيق الانستجرام							
لا يستخدم			يستخدم			لا يستخدم			يستخدم				
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	الحصول علي معلومات عن	
82.8	207	17.2	43	82	205	18	45	18	45	18	45		- تغذية الدواجن
99.6	249	0.4	1	98.4	246	1.6	4	1.6	4	1.6	4		- تسويق الدواجن
85.2	213	14.8	37	84.8	212	15.2	38	15.2	38	15.2	38		- نظافة البيئة المحيطة بالدواجن
85.2	213	14.8	37	84.8	212	15.2	38	15.2	38	15.2	38		-أوقات تحصين الدواجن
99.2	248	0.8	2	99.2	248	0.8	2	0.8	2	0.8	2		-أماكن تحصين الدواجن
86	215	14	35	85.6	214	14.4	36	14.4	36	14.4	36		- مشاركة الجيران في تربية الدواجن
99.6	249	0.4	1	99.6	249	0.4	1	0.4	1	0.4	1		- تسويق وبيع الدواجن

جمعت وحسبت من المصدر: استمارات الاستبيان (ن=250)

جدول 3. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لأسباب عدم الاعتماد على المواقع والتطبيقات التي لا تستخدمها المبحوثات في الجوانب المتعلقة بإدارة إنتاج الدواجن المنزلية.

التطبيقات والمواقع الإلكترونية المدروسة								جوانب الاستخدام	
موقع الفاو		موقع الفيركون		موقع الراكون		تطبيق ههدد			
لا يستخدم		لا يستخدم		لا يستخدم		لا يستخدم			
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	الحصول علي معلومات عن	
100	250	100	250	100	250	100	250		- تغذية الدواجن
100	250	100	250	100	250	100	250		- تسويق الدواجن
100	250	100	250	100	250	100	250		- نظافة البيئة المحيطة بالدواجن
100	250	100	250	100	250	100	250		-أوقات تحصين الدواجن
100	250	100	250	100	250	100	250		-أماكن تحصين الدواجن
100	250	100	250	100	250	100	250		- مشاركة الجيران في تربية الدواجن
100	250	100	250	100	250	100	250		- تسويق وبيع الدواجن

جمعت وحسبت من المصدر: استمارات الاستبيان (ن=250)

5. في إطار الجهود المبذولة من الدولة المصرية، لا بد من ضخ التمويل الكافي لدعم كل من شبكة الفيركون " شبكة اتصال البحوث والإرشاد"، وشبكة الراكون " شبكة اتصال التنمية الزراعية والريفية"، مع ضرورة التركيز على توعية المرأة الريفية بالممارسات الصديقة للبيئة في مجال إدارة إنتاج الدواجن المنزلية؛ لما له من أثر كبير في زيادة الإنتاج والحفاظ على صحة الأسرة.

المراجع

أحمد، فتيان ياسين علي 2017، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغيير القيمي لدى الشباب الريفي بمحافظة سوهاج، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

الجبوري، سميرة، 2017 المرأة والتنمية، الحوار المتمدن، العدد 3859، 23 سبتمبر، 2012. Available at http://www.ahewar.org/show_debat?aid=325415 Visited in 7/8/2020

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، نشرة تعداد السكان وظروف سكنية محافظات، الإصدار: سبتمبر 2017 https://www.2017.cpmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=7195&Year=23 Visited in 8/8/2023 Available at: 354

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحة المحصولية والإنتاج النباتي 2016/2017. Available at: https://www.cpmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&YearID=23541 https://www.cpmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?Ind_id=2358 Visited in 8/8/2023.

الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات:

1. أظهرت نتائج الدراسة اعتماد ربات البيوت الريفيات المبحوثات- جميعهن - بنسبة 100% على تطبيق "الواتساب" بتوجيه أبناء القرية من المرشدين الزراعيين في الحصول على المعلومات النصائح في كافة الجوانب المتعلقة بإدارة الدواجن المنزلية من: تغذية وتسويق الدواجن، ونظافة البيئة المحيطة بها، وأوقات وأماكن تحصين الدواجن بالعيادات البيطرية والمحلات التجارية البيطرية التي يديرها "أطباء بيطريون" يقدمون لهم المشورة وكذلك تيسير شراء صغار الدواجن وعلاجها، بما يوضح خير الجهود الذاتية بين أبناء القرية والأهالي. كما أن الغالبية العظمى بنسبة 95.6% من المبحوثات يستخدمن التطبيق لمشاركة الجيران في تربية وتسويق وبيع الدواجن، بينما لا تستخدمه بعض المبحوثات في مشاركة الجيران في تربية وتسويق وبيع الدواجن وذلك بنسبة 4.4% لخوفهن من الحسد أو إعطاء معلومة خاطئة.
2. أظهرت نتائج الدراسة حاجة ربات البيوت الريفيات المبحوثات إلى مزيد من الجهود المكثفة من متخصصي الإرشاد الزراعي بالقرية لتتقنهن بالممارسات الصديقة للبيئة في مجال إدارة إنتاج الدواجن المنزلية.
3. أظهرت النتائج كذلك حاجة ربات البيوت الريفيات المبحوثات إلى المزيد من الجهود المبذولة في تفعيل دور الخدمة الإرشادية الإلكترونية بالمواقع والتطبيقات الإلكترونية المختلفة وإرشادهن بكل ما هو جديد وملامح لاستخدامهن من هذه التطبيقات؛ لتوعيتهن وتوجيههن بالصورة المناسبة لطريقة تعلمهن الرسائل الإرشادية سواء بالصوت أو الصورة أو الفيديو.
4. أظهرت نتائج الدراسة مدى الدور الفعال والتكامل والتساند بين متخصصي الإرشاد الزراعي من أبناء القرية، وخريجي كليتي (الزراعة/ الطب البيطري) من أبناء ربات البيوت الريفيات المبحوثات، وأثر ذلك في توجيههن؛ لتكون عبا بيئيا سليما.

الخامس، آفاق و تحديات الإرشاد الزراعي في مجال حماية البيئة، 24-25 أبريل، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة و استصلاح الأراضي.

عبد الواحد، منصور أحمد محمد حقيقي، استخدام العاملين بالإرشاد الزراعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي، المجلة الأردنية المجلد 11، العدد 2، 2015م.

غنيمة، هيام مصطفى 2018، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي الزراعي، المؤتمر الخامس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر، "نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية".

فتح الباب، عبد الناصر محمد، ومحمد محمد اسماعيل 2016، مجلة أسباب استخدام الشباب الريفي للشبكات الاجتماعية بمحافظة اسيوط، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد العاشر، العدد الثاني، القاهرة.

قادر، محسن محمد أمين 2010، التربية والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي، رسالة جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم البيئية مقدمة إلى مجلس قسم إدارة البيئة/ كلية الإدارة والاقتصاد: الأكاديمية العربية في الدنمارك.

محمد، إيمان حسن سعد 2022، أثر استخدام الواتس أب كوسيلة للتواصل الاجتماعي على تنمية الوعي البيئي للمرأة الريفية، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الغربية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

محمود الأشرم 2007، التنمية الزراعية المستدامة: العوامل الفاعلة، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مصر، قطاع الشؤون الاقتصادية، إحصاءات الثروة الحيوانية 2017.

Nishi Slathia, Participation of Women in Agricultural Production, Krishni Sanskriti, 25 March, 2010 -https://www.krishnisanskriti.org/vol_image/07Sep201505094127.pdf

السيد، ميرفت محمد علي، 2007، تبنى الريفيات لممارسات إنتاج غذاء نظيف وآمن ببعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

الشافعي، عماد مختار، ومجد، زينب حسن، والسبيعي، إخلاص عبيد 2018، استخدام النساء الريفيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الريف الليبي، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني.

الشناوي، ليلي حماد 2018، نحو استراتيجية مصرية للزراعة الإلكترونية، المؤتمر الخامس عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر، نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية، مركز معلومات تغير المناخ، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، 28 - 29 أكتوبر.

المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، 10 يوليو، 2023. Available at: <https://www.sgg.eg/>

الهيئة العامة للاستعلامات، 2017، جهود مصرية لتطوير وضع المرأة.

Templates/ eg/Ar/ ,sis.gov, Available at: <http://www.Visited in /tmpArticles.aspx?CatID=4493 Articles 12/9/2018>

بنداري، سهير إسماعيل محمدي، وحسن، نهى الزاهي السعيد، وعلي، زينب محمود نسوقي، تنفيذ المرأة الريفية للممارسات الموصى بها لتحسين التربية المنزلية للدجاج بقرية برما بمحافظة الغربية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، مجلد 54 (1) 2016.

الزراعة الرقمية 2023، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. /digital- /www Available at: <https://www.fao.org/>

Visited in 8/8/2023 agriculture/ar/

حنيطي، أحمد، وميمياء نمر 2022، التكنولوجيا الزراعية في الأعرار ودور المرأة في العمل الزراعي، المستقبل العربي، مج 44، ع 515. 70 - 86. Available at

1223409/Record/ .com .mandumah /search http://

رمضان، أميرة محمود عبد المعطي، وسالم، رغدة حسن محمود 2020، نحو تقييم وتصنيف موقع الفيس بوك كطريقة إرشادية لنقل المعارف للريفيات ببعض مجالات الصحة العامة بإحدى قرى محافظة الدقهلية.

عبد العال، سعد الدين محمد، الشوافي، محمود عطية 2001، إدراك بعض طلاب كليات الزراعة بإقليم شرق الدلتا لمفهوم حماية البيئة، المؤتمر

Rural Women's Use of Websites in Raising Awareness of Environmentally Friendly Practices in the Field of Domestic Poultry Farming in a Village in Qalyubia Governorate

Al Shafei, E. M. ; Radwa M. Atta and Jacqueline A. A. Ibrahim*

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension - Faculty of Agriculture – Cairo University

ABSTRACT

This research aimed mainly at identifying the studied websites and applications that the rural women respondents rely on to obtain information related to domestic poultry farming, and to identify the use of the websites and studied applications on which the rural respondents rely on in obtaining information related to the field of domestic poultry farming, and to identify the most important Reasons for not relying on rural women to obtain information from some websites. This research was conducted in the village of Moshtohor, affiliated to Toukh district, Qalyubia governorate. The sample size was determined, which consisted of 250 female respondents, for a simple random sample of women who are rural housewives and keepers of poultry in the village. Data for this research were collected using the personal interview questionnaire method during the period from late July to early October 2022. The data were processed quantitatively and analyzed statistically using frequencies, percentages and tabular presentation of the data as tools for statistical analysis and extracting research results. The most important results were as follows: The WhatsApp application is considered the first place in the use of websites by the respondents, with a rate of 98.74%, while the Instagram application occupies the last place with a rate of 8.91%. The number of respondents who do not use each of: "Hudhud application, the FAO site, the Vercon site, and the Radcon site" is 250, with a rate of 100% because they are not aware of it from the sources of their indicative information and for the lack of sufficient funding.

Keywords: use, rural women, websites, domestic poultry.